

تصريحات ماسك عن «بيتكوين» تثير استياء مستثمري العملات الرقمية



أثار تغلغل الخلاف حول مدى موثوقية عملة «البيتكوين» الرقمية بين إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» ومارك كوبان، الملياردير ومالك فريق «دالاس مافريكس» لكرة السلة، استياء المستثمرين الجدد الذين تبخوا العملات المشفرة.

وغرّد إيلون ماسك، ثاني أغنى شخص في العالم، في وقت متأخر من يوم الأربعاء، بأن شركته «تسلا» لم تعد تقبل الدفع بعملة «البيتكوين» مقابل شراء سياراتها الكهربائية.

وأوضح ماسك في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «نحن قلقون بشأن الزيادة السريعة في استخدام الوقود الأحفوري». «لتعدين «البيتكوين» ومعاملاته، وخاصة الفحم، الذي ينتج عنه أسوأ انبعاثات من أي وقود آخر

وبعد دقائق، قام ملياردير آخر بالتغريد؛ حيث قال مارك كوبان، مالك فريق «دالاس مافريكس» لكرة السلة: «نحن نعلم «أن استبدال الذهب كمخزون للقيمة سيساعد البيئة

وأوضح كوبان أنه يعتقد أن العملات المشفرة صديقة للبيئة بصورة أكبر من الذهب، مشيراً إلى أن فريقه لكرة السلة سيواصل قبول عملة «البيتكوين» و«الدوج كوين» عند شراء التذاكر وغيرها من السلع.

وتسببت تعليقات ماسك في إحداث زوبعة في سعر «البيتكوين»، الذي انخفض إلى ما يقرب من 46 ألف دولار، قبل أن يقلص انخفاضه.

في سياق متصل، يشعر الشقيقان المليارديران كامرون وتايلور وينكليفوس بالتفاؤل؛ حيث قالوا: إن ماسك سوف يغيّر موقفه عندما يدرك أن تعدين «البيتكوين» يدفع قطاع الطاقة المتجددة إلى الأمام، وشجعا الناس على شراء العملات الرقمية.

وأزعج التحوّل غير المتوقع لماسك العديد من تجار التجزئة الجدد الذين تحفّزوا للاستثمار في العملات المشفرة بعد القبول المتزايد لعملة «البيتكوين» من قبل الشركات الكبرى.

وقال أولوافيسايو ويليامز، وهو طبيب يبلغ من العمر 32 عاماً من شيفيلد في المملكة المتحدة في رسالة: «إذا كانت عملة «البيتكوين» ضارة للبيئة، فعلينا أن نسأل ماسك عن البصمة الكربونية لصواريخ سبيب أكس. لا أعتقد أن ماسك «قضى وقتاً في دراسة البيتكوين، وأعتقد أنه يستغل تأثيره للسيطرة على السوق».

وأوضح ويليامز أنه غير مكترث بآراء ماسك، ويقول: إنه لا يزال متفائلاً بمستقبل البيتكوين. وإلى جانب ذلك، يعتقد بأن عملة «البيتكوين» ستصبح قريباً أكبر من ماسك.

ويقول بعض المطلعين على قطاع العملات المشفرة: إن الأمر برمته مبالغ فيه، وأن الانخفاض الحالي في سعر «البيتكوين» يمثل فرصة للشراء. وأوضح ديفيد جرايدر من شركة «فاندستارت جلوبال أدفيزورز»: «قد تكون هذه «موجة البيع التي سترفع سعر البيتكوين إلى أعلى مستوياته على الإطلاق».

وفي الوقت ذاته، شجع الملياردير مايك نوفوجراتز أتباعه على شراء «البيتكوين»، وقال: إن ماسك يحاول ببساطة استخدام نفوذه لدفع تعدين العملات الرقمية نحو مستقبل أكثر خضرة.

في حين لم يكن مؤسس شركة «براش بارستول سبورتس»، ديف بورتنوي، سعيداً بخطوة ماسك. وفي مقطع فيديو، قال: إن الملياردير الذي يغير مواقفه بسرعة «يلعب بمستقبل الناس وثرواتهم». (بلومبيرج)